الواصلة الى الشاكر وهنا ليس كذلك وان وقع في مقابلة الواصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بما ترى انتهى قال فاضل اخر حاصل الجواب سلمنا ان الحمد في هذه المواضع يكون على النعمة الواصلة الى الشاكر لكن لا نسلم ان النعمة في هذه الصورة غير واصلة اليه لان كل ما وهب لنبينا صلى الله عليه وسلم فهو يعم الخ قوله من العطايا بيان لما قوله فهو يعم قيل التاء رابطة لجواب الشرط الذى تضمنه ان على طريق ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل الاية قوله البرية قال البيضاوى فعلية من البرى وهو الخلق قوله التى عمد تفضيل الخ في نسخة عهدت قال الفاضل الجامى الظاهر ان تفضيل نائب الفاعل فيشعر انه معهود لا كون البرية معهودة والاولى في تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم عليها الخ وفيه توقف قوله عليها اى على البرية قوله من الانس الخ بيان للبرية المعهودة قال الزيبارى قدم الانس لشرفهم واخر الملك عن الجن ووصفهم بالكرام مع ان الموصوف مفرد رعاية للسجع وجبر المما حصل من التقصير بتقديم المفضول عليهم انتهى والسجع بسين مهملة مجى الكلام على فقر متوازية يقال سجعت الحمامة



الجماعة سجعا من باب نفع قال الفاضل الظاهر انه صفة الملك وجمع الكرام لما انه اسم جنس متضمن لمعنى الجمع ويحتمل ان يكون صفة للانواع الثلاثة الى اخر ما حرره فراجعه قوله اذ ما عداها اى ما عدا هذه الثلاثة قوله منعلق بالانتظام مقدم عليه قوله في سلك التفضيل السلك الخيط الذى ينظم فيه الدر فشبه الالفاظ والعبارات الدالة على التفضيل بذلك الخيط فذكر المشبه به وهو السلك واراد المشبه وهو الالفاظ والعبارات استعارة مصرحة والقرينة اضافة السلك الى التفضيل والانتظام ترشيح للاستعارة هكذا قرره الفاضل احمد فيل وجه خروجه على التفضيل لانه كون الشىء زايدا عما من شانه الزيادة عليه وما سوى الثلاثة ليس بهذه المثابة قوله اذ هى احد معنى الال علة لتفسير الال بالاتباع ولفظ معنى بصيغة المفرد دون لفظ غيره والمراد به الجنس قوله الاهمال اى اهمال ذكر الاصحاب المهم ذكرهم في هذا المقام وذلك لشمول الال بهذا المعنى للاصحاب واما بمعنى الاهل والعيال فعدم شموله ظاهر قوله بل فيه ايهام وهو في الاصطلاح التورية وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد اعتمادا على قرينة خفية قوله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)